



**التعليم عن بعد**  
**في الأكاديميات التعليمية غير الرسمية**  
(أكاديمية نماء نموذجًا)  
(دراسة ميدانية)

د. عبد الله بن غازي الجميلي



أكاديمية نماء  
للعلوم الإسلامية والإنسانية



أكاديمية نماء للعلوم  
الإسلامية والإنسانية  
دبلوم العلوم الإنسانية

التعليم عن بعد  
في الأكاديميات التعليمية غير الرسمية  
(أكاديمية نماء نموذجًا)  
(دراسة ميدانية)

إعداد:  
د. عبد الله بن غازي الجميلي

١٤٤٢هـ / ٢٠٢١م



(دراسة ميدانية)  
إعداد: د. عبد الله بن غازي الجميلي

Aggh20@hotmail.com

★ الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مميزات التعليم عن بعد في الأكاديميات التعليمية غير الرسمية (أكاديمية نماء نموذجًا)، والكشف عن صعوبات التعليم عن بعد فيها، وتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الدراسة المنهج الوصفيّ المسحيّ منهجًا لها، والاستبانة أداة لها، وتكونت العينة التي طبقت عليها الدراسة من ٣٠٤ طالبًا من طلاب أكاديمية نماء للعلوم الإسلامية والإنسانية، وبيّنت نتائج الدراسات أن تجربة التعليم عن بعد في أكاديمية نماء للعلوم الإسلامية والإنسانية من وجهة نظر طلابها؛ كانت مرضية بدرجة كبيرة، وبمتوسط عام

بلغ (٢,٦٩)، وأن صعوبات التعليم عن بعد في أكاديمية نماء للعلوم الإسلامية والإنسانية من وجهة نظر طلابها؛ كانت متوسطة، وبمتوسط عام بلغ (١,٩٦). كما كشفت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين استجابات عينة الدراسة حول مميزات التعليم عن بعد، وصعوباته تبعًا لمتغيرات الدراسة (الجنس- المؤهل العلمي- نظام الدراسة). واستنادًا للنتائج أوصى الباحث بجملة من التوصيات منها؛ ضرورة الاهتمام بعملية التقويم في التعليم عن بعد بشكل أكبر. مع ضرورة أن تكون عملية التقويم عملية مستمرة لا تقتصر فقط على التقويم الختامي، بل تشمل مختلف أنواع التقويم، والسعي لاستقطاب الكفاءات العلمية والأساتذة المرموقين في تخصصاتهم العلمية من مختلف البلدان للتدريس في الأكاديميات التعليمية غير الرسمية.



## ★ مقدمة:

في مستهل العام الحالي (٢٠٢٠م) اجتاح العالم فيروس كورونا، فاستنفرت الأجهزة الصحية والأمنية، وحُضرت التجمعات، وأغلقت الأسواق والمؤسسات، بما فيها المؤسسات التعليمية التي أغلقت أبوابها عن استقبال طلابها، مما أدى إلى انقطاع الطلاب عن التعليم بشكل كامل وهو ما يعد إشكالية كبرى، تزداد خطورتها كلما كان الطالب في مرحلة مبكرة؛ لعدم امتلاكه لمهارات التعلم الذاتي بخلاف الكبار الذين يمتلكون بعض مهارات التعلم الذاتي الأمر الذي يتيح لهم فرص تعلم متعددة، لذا نجد أن أنظمة حماية الطفل تعتبر الانقطاع عن التعليم من صور الإيذاء والإهمال الذي يتعرض له الأطفال (نظام حماية الطفل، ١٤٣٦هـ، ص ٢).

ومن هذا المنطلق المستند على أهمية العملية التعليمية في حياة الإنسان سارعت السلطات التعليمية الرسمية في مختلف البلدان إلى إيجاد حلول طارئة تسابق فيها الزمن؛ إيماناً منها بأهمية استمرار العملية التعليمية لطلابها مهما كانت الظروف، ولئلا يتسبب هذا الظرف الاستثنائي في انقطاعهم عن مدارسهم، وقد وجدت في التعليم عن بعد بديلاً مناسباً، وقارب نجاة للعملية التعليمية، وتعويضاً لطلابها عن التعليم الحضوري، وهذا ما أشرت إليه اليونسكو بأن كل البلدان تقريباً قامت «بدمج التعليم عن بعد في خططها التعليمية، وكان ذلك عن طريق المنصات الإلكترونية والبرامج التلفزيونية والبرامج الإذاعية والحزم المنزلية» (موقع منظمة اليونسكو).

وتأكد الإحصائيات الأثر الكبير الذي أحدثته التعليم عن بعد في ضمان استمرارية التعليم، فوفقاً للبيانات الإحصائية

الصادرة عن منظمة اليونسكو في تقرير (التعليم: من الاضطراب إلى التعافي) كان أقصى تأثير حصل للعملية التعليمية في شهر أبريل (٢٠٢٠م)، حيث بلغ عدد الدول التي أغلقت مدارسها بشكلٍ كاملٍ في جميع المناطق مائة واثان وسبعون دولة، الأمر الذي أدى إلى انقطاع قرابة مليار ونصف طالب عن التعليم، وهم ما يمثلون نسبة ٨٤,٣٪ من إجمالي الطلاب المسجلين.

إلا أن هذه الأرقام الكبيرة بدأت في التناقص بشكل تدريجي مع قيام السلطات التعليمية باعتماد التعليم عن بعد لتقديم خدماتها التعليمية، إلى أن أصبحت عدد الدول التي تغلق مدارسها بشكل كامل في جميع المناطق وفق الإحصائيات المسجلة في شهر نوفمبر (٢٠٢٠م) ثلاثة وعشرين دولة، تقلص معها عدد الطلاب المتأثرون من انقطاع التعليم إلى ما يقارب مائتين وأربعة وعشرين مليون طالب، وهم ما يمثلون أكثر من ١٢,٨٪ من عدد الطلاب المسجلين (موقع اليونسكو).

## \* مشكلة الدراسة:

هذا الإدراك لأهمية العملية التعليمية وأهمية استمرارها لم يقتصر فقط على السلطات التعليمية الرسمية، بل نجد أن المؤسسات التعليمية غير الرسمية استشعرت المسؤولية الاجتماعية المناطة بها في مثل هذه الظروف، وبادرت لإتاحة إمكانية التعليم عن بعد في برامجها بشكل مجاني؛ حرصًا منها على استغلال فرصة الحجر المنزلي الإجباري، ورغبةً في أن تعم الفائدة العلمية من برامجها لأكبر قدر ممكن من الدارسين.

واستشعارًا من الباحث أهمية الاستفادة القصوى من الظروف القصرية التي فرضتها جائحة كورونا على العملية

التعليمية بجعلها التعليم عن بعد نمطًا شائعًا على نطاقٍ واسعٍ، ورغبةً منه في التعرف على ميزات وصعوبات التعليم عن بعد في الأكاديميات التعليمية غير الرسمية؛ لندرة الدراسات التي تناولت تلك الأكاديميات في الدراسة، اختار الباحث أكاديمية نماء للعلوم الإسلامية والإنسانية نموذجًا، لكونها من بين الأكاديميات التعليمية غير الرسمية التي قدمت مبادرة علمية أتاحت فيها التسجيل المجاني في منصتها الإلكترونية خلال فترة ثلاثة أشهر بدءًا من الرابع والعشرون من مارس (٢٠٢٠م) إلى الثلاثين من يونيو (٢٠٢٠م) تحت مسمى [ مبادرة أكاديمية نماء #خليك\_في\_البيت وسجل في دبلومات نماء التخصصية مجانًا ] (موقع أكاديمية نماء)، واستجابةً للدراسات التي أكدت الحاجة الماسة إلى تقييم تجارب الجامعات والمدارس ومدى استفادة الطالب منها، مثل دراسة العلوان (٢٠١٣م) التي أوصت بضرورة التقييم الشامل والمستمر لأنظمة التعليم عن بعد، وإشراك المستفيدين من الدارسين والمشرفين في عملية التقييم؛ وذلك سددًا لثغرة مهمة من ثغرات البحوث التربوية في مجال مهم من مجالات التربية، وهو مجال دراسة التعليم عن بعد في الأكاديميات التعليمية غير الرسمية.

**وهنا تكمن مشكلة الدراسة في التعرف على واقع التعليم عن بعد في الأكاديميات التعليمية غير الرسمية (أكاديمية نماء أنموذجًا)، وذلك من خلال وجهة نظر طلابها.**

### **\* أسئلة الدراسة:**

السؤال الرئيس: ما واقع التعليم عن بعد في الأكاديميات التعليمية غير الرسمية (أكاديمية نماء أنموذجًا) من وجهة نظر طلابها؟

وللإجابة على هذا السؤال، لا بد من الإجابة على الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما مميزات التعليم عن بعد في أكاديمية نماء للعلوم الإسلامية والإنسانية كما يراها طلاب الأكاديمية؟
٢. ما صعوبات التعليم عن بعد في أكاديمية نماء للعلوم الإسلامية والإنسانية كما يراها طلاب الأكاديمية؟
٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين استجابات العينة لمحاور الدراسة تبعًا لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، ونظام الدراسة)؟

### \* أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى هدف عام هو المساهمة في تطوير البرامج التعليمية عن بعد في الأكاديميات التعليمية غير الرسمية، وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

١. التعرف إلى مميزات التعليم عن بعد في أكاديمية نماء للعلوم الإسلامية والإنسانية.
٢. الكشف عن صعوبات التعليم عن بعد في أكاديمية نماء للعلوم الإسلامية والإنسانية.

### \* أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة من الناحية النظرية أنها تسلط الضوء على موضوع مهم وحيوي في هذه الفترة في المجال التربوي، حيث ستسهم هذه الدراسة في زيادة التراكم المعرفي في المجال التربوي، وستلبي حاجة أساسية لدى الباحثين المهتمين بموضوعات التعليم عن بعد، أو

بموضوعات الأكاديميات التعليمية غير الرسمية، حيث ستبرز هذه الدراسة موضوع التعليم عن بعد في الأكاديميات التعليمية غير الرسمية.

وكما تكمن الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة بأنها ستسهم في معرفة مميزات التعليم عن بعد في الأكاديميات التعليمية غير الرسمية، ومن ثم معرفة صعوبات التعليم عن بعد في هذه الأكاديميات التعليمية من وجه نظر طلابها باعتباره تغذية راجعة للأكاديميات التعليمية حيث تشير الأدبيات التربوية إلى أهمية هذه التغذية الراجعة باعتبارها جزءًا مهمًا في نظام التعليم عن بعد (شلوسر وسيمونسن، ٢٠١٥م، ص ٢٧)، وهذا سيفيد أصحاب القرار والمسؤولين في هذه الأكاديميات في تطوير برامجهم التعليمية واتخاذ ما يرون مناسبة؛ لنصل لما نصبو إليه من تطوير لتلك البرامج التعليمية.

## ★ حدود الدراسة:

**الحدود الموضوعية:** تقتصر الدراسة على دراسة التعليم عن بعد في الأكاديميات التعليمية غير الرسمية (أكاديمية نماء نموذجًا)، مع عدم التطرق لأنماط التعليم الأخرى، أو التعليم عن بعد في المؤسسات التعليمية الرسمية.

**الحدود المكانية والبشرية:** نظرًا لطبيعة الدراسة وأنها تتناول نمط التعليم عن بعد في الأكاديميات التعليمية غير الرسمية سيكون حدها المكاني افتراضيًا، هو أكاديمية نماء للعلوم الإنسانية، وحدها البشري هم الطلاب المستفيدين من مبادرة الأكاديمية خلال جائحة كورونا.

**الحدود الزمنية:** سيكون الحد الزمني شهر ديسمبر (٢٠٢٠م)، وهو زمن تطبيق الباحث لأداة الدراسة، وتم اختيار هذا الزمن نظرًا لأن جميع الدفعات المسجلة قطعت أكثر من نصف مدة البرنامج.

## ★ مصطلحات الدراسة:

**التعليم عن بعد:** يعرف الباحث التعليم عن بُعد إجرائيًا بأنه «تلك العملية التعليمية التي تطبقها أكاديمية نماء للعلوم الإسلامية والإنسانية عبر منصتها الإلكترونية».

**الأكاديميات التعليمية غير الرسمية:** يعرف الباحث الأكاديميات التعليمية غير الرسمية إجرائيًا بأنه «ذلك التعليم المؤسسي، المخطط له، باعتباره إضافةً أو بديلاً أو مكملًا للتعليم الرسمي، وداعمًا لمبدأ التعلم مدى الحياة للأفراد، وغالبًا ما تكون المؤهلات التعليمية فيه غير معترف بها كمؤهلات رسمية من قبل السلطات التعليمية».

**مميزات التعليم عن بعد:** يعرف الباحث مميزات التعليم عن بعد إجرائيًا بأنها «تلك الصفات والخصائص في نظام التعليم عن بعد الذي تطبق أكاديمية نماء للعلوم الإسلامية والإنسانية والتي لاقت استحسان طلاب الأكاديمية».

**صعوبات التعليم عن بعد:** يعرف الباحث صعوبات التعليم عن بعد إجرائيًا بأنه «تلك العقبات العلمية والتقنية والإدارية التي واجهت طلاب أكاديمية نماء للعلوم الإسلامية والإنسانية أثناء دراستهم في الأكاديمية».

## ★ الإطار النظري:

### التعليم عن بعد:

يعد التعليم عن بعد من بين الأساليب التعليمية الحديثة، التي انتشرت انتشارًا واسعًا في غالبية الدول؛ نتيجة للتطور التقني الكبير، ولما يوفره من خدمات تعليمية عديدة تمتاز بقدرتها على تجاوز حاجزَي الزمان والمكان، الأمر الذي جعل العملية التعليمية تمتد لتصل لأماكن بعيدة خارج أسوار المؤسسات التعليمية.

حيث يعرف شلوسر وسيمونسن (٢٠١٥م) التعليم عن بعد «بأنه تعليم نظامي منظم تتباعد فيه مجموعات التعلم وتستخدم فيه نظم الاتصالات التفاعلية لربط المتعلمين والمصادر التعليمية والمعلمين معًا» (ص١).

وكما تعرف سعدية الأحمري (١٤٣٦هـ) التعليم عن بعد بأنه «نظام تعليمي يستهدف توصيل الخدمة التعليمية إلى المتعلم في مكان تواجهه بعيدًا عن المعلم أو المؤسسة التعليمية في الوقت الذي يناسبه» (ص١٥).

ويُعرف أيضًا بأنه «التعلم باستخدام التلغافز التفاعلي أو الإنترنت وتطبيقاته سواءً كان تعلمًا تزامنيًا أو غير تزامني ويوظف طرق وأساليب تدريس تتصف بالمرونة والتفاعلية بما يحقق الأهداف التعليمية» (عبد المجيد والعاني، ٢٠١٥م، ص١٢).

وتعرف حورية بن يطو (٢٠٢٠م) التعليم عن بعد بأنه: كل ما يقدم للطلاب الخارجين عن الحدود الفيزيائية للمؤسسة التعليمية، وذلك باستخدام وسائل تلفزيونية وإلكترونية متعددة تُغني عن حضورهم إلى غرفة الصف، كما هو الحال في المؤسسة التربوية التقليدية (ص٤٨).

وتعرف أميمة حجازية (٢٠٢٠م) التعليم عن بعد بأنه «ذلك النوع من التعليم الذي لا يتقيد بزمان ولا مكان ويكون الاتصال فيه بين المعلم والمتعلم من خلال وسيط إلكتروني» (ص٩).

وعلى الرغم من تعدد التعريفات السابقة للتعليم عن بعد فإنه يُستنتج منها أن التعليم عن بعد يتم عندما لا يتواجد الطلاب والمعلم معًا خلال حدوث العملية التعليمية، مع استعمال الوسائل التكنولوجية كوسيط لإيصال المادة التعليمية للمتعلم، لهذا تتعدد أشكال التعليم عن بعد نظرًا لتعدد الوسائل التكنولوجية التي يمكن استعمالها في العملية التعليمية.

ويرى الباحث أن تعريفًا سعدية الأحمري (١٤٣٦هـ)، وأميمة حجازي (٢٠٢٠م) يصف نوعًا من أنواع التعليم عن بعد -التعليم



غير المتزامن- وليس تعريفًا يشمل مختلف أنواعه، فالتعليم عن بعد مقيد فقط بالبعد المكان، والبعد التكنولوجي المتمثل باستعمال الوسائل التكنولوجية الحديثة، وهذا ما يشير إليه أويابة وصالح (٢٠٢٠م) أن التعليم عن بعد يتحقق بقيدي: وسائط اتصال متعددة (مطبوعة أو إلكترونية)، وحدود مكانية تفصل المعلم عن المتعلم (ص١٣٧). حيث يرى الباحث أن إضافة البعد الزمني في التعليم عن بعد يحيل إلى أنواع التعليم عن بعد الذي يمكن إجمالهما بما يلي:

١. التعليم المتزامن: ويمكن تعريفه بأنه تعليم ينفصل فيه المعلم والمتعلم مكانًا، مع التقائهما في فصول افتراضية في نفس الوقت.
٢. التعليم غير المتزامن: ويمكن تعريفه بأنه تعليم ينفصل فيه المعلم والمتعلم مكانًا وزمانيًا، حيث تتاح المواد التعليمية للمتعلم من خلال وسائل تكنولوجية عبر وسائط متعددة لاستكمالها في الأوقات التي تناسب ظروفه.

وبناءً على ما سبق يمكن تعريف التعليم عن بعد بأنه «نظام تعليمي منظم يكون فيه المتعلم في مكان بعيد عن المعلم مسافة جغرافية، وتستخدم وسائل الاتصال الحديثة لتقديم الخدمات التعليمية إلى المتعلم في مكان تواجهه».

### خصائص التعليم عن بعد:

يتميز التعليم عن بعد عن التعليم التقليدي بالعديد من السمات والخصائص، والتي يمكن إجمالها على النحو التالي (أمل القحطاني وآخرون، ٢٠٢٠م، ص١٠):

١. الفصل بشكل كامل بين الطالب والمدرس وبيئة التعليم وحتى زملاء التعليم طيلة فترة الدراسة.
٢. وجود وسيلة اتصال تكنولوجية متطورة بين الطلاب

والمعلم يتم من خلالها تبادل المهام والواجبات التعليمية.

٣. اعتماد الطالب بشكل شبه كلي على نفسه في فهم المادة الدراسية واستيعابها.

ويُضاف إلى ما سبق من خصائص يتسم بها التعليم عن بعد ما يلي:

١. أن التعليم عن بعد يشجع على التعليم المستمر مدى الحياة، وذلك بإتاحة فرصة «التعليم للكبار الذين ليس في مقدورهم متابعة التعليم والتدريب دون ترك أعمالهم ومنازلهم نظرًا لمسؤولياتهم الاجتماعية والاقتصادية» (آمال مهدي، 2007م، ص341).
٢. أن التعليم عن بعد يمتاز أيضًا بالمرونة: لعدم ارتباطه بمكان معين، فالمتعلم يستطيع أن يتعلم في أي مكان شاء، وكذلك المرونة في الزمان عندما يكون التعليم عن بعد غير متزامن، فالمتعلم عندئذٍ له مطلق الحرية في التعلم في أي وقت شاء حسب الوقت الملائم له، وحسب السرعة المناسبة له.

### الأكاديميات التعليمية غير الرسمية:

يعرف الباحث الأكاديميات التعليمية غير الرسمية إجرائيًا بأنه ذلك التعليم المؤسسي، المخطط له، باعتباره إضافةً أو بديلًا أو مكملًا للتعليم الرسمي، وداعمًا لمبدأ التعلم مدى الحياة للأفراد، وغالبًا ما تكون المؤهلات التعليمية فيه غير معترف بها كمؤهلات رسمية من قبل السلطات التعليمية.

ويتكون هذا التعرف من مكونين أساسيين هما:

- المكون الأول: أن تكون هذه الأكاديميات ذات طابع مؤسسي، أي ذلك التعليم الذي يتم في إطار مؤسسة تعليمية؛ بهدف استبعاد تلك البرامج المنتشرة في

الشبكة العنكبوتية، والتي تقوم على جهود فردية، وتقدّم نفسها كونها أكاديمية تعليمية على الرغم من افتقادها لمعيار المؤسسة.

– المكون الثاني: هو أن تكون البرامج التعليمية في هذه الأكاديميات مخطط لها بشكل تربوي صحيح، فالتخطيط التربوي للبرامج التعليمية شرط أساسي لا يكمن إغفاله أبدًا، مع ضرورة أن يكون شاملًا لكافة مراحل العملية التعليمية؛ وذلك بهدف استبعاد تلك البرامج التي تعاني من ضبابية في الأهداف، وفي المنهج الدراسي، وفي عمليات التقويم المختلفة، الأمر يجعل العملية التعليمية لديها أقرب ما تكون إلى العشوائية.

وتجدر الإشارة أن الأكاديميات التعليمية غير الرسمية انتشرت على نطاق واسع في السنوات الماضية مستفيدة من الانتشار الكبير للشبكة العنكبوتية في الوطن العربي، الأمر الذي أتاح لها اتباع نمط التعليم عن بعد كنمط للدراسة فيها، ومن خلال تتبع الباحث لهذه الأكاديميات في الشبكة العنكبوتية يرى أنه يمكن تقسيم تلك الأكاديميات على النحو التالي:

### حسب مجانية التعليم:

- أكاديميات تتيح التسجيل المجاني في برامجها التعليمية.
- أكاديميات تفرض رسومًا دراسية على برامجها التعليمية.

### حسب نوع التعليم عن بعد:

- أكاديميات تتبع التعليم المتزامن.
- أكاديميات تتبع التعليم غير المتزامن.
- أكاديميات تتبع التعليم المدمج بحيث تدمج بين



التعليم المتزامن وغير المتزامن في تقديم خدماتها التعليمية.

### أكاديمية نماء للعلوم الإسلامية والإنسانية:

أنشئت أكاديمية نماء للعلوم الإسلامية والإنسانية من قبل مركز نماء للدراسات والأبحاث، وتقدم خدماتها التعليمية عبر منصتها الإلكترونية، متبعة في ذلك نظام التعليم عن بعد، حيث يمكن تصنيفها وفقاً للتصنيف السابق بأنها أكاديمية من ضمن الأكاديميات التي تفرض رسوماً دراسية على برامجها التعليمية، وتصنف حسب نوع التعليم عن بعد، بأنها تتبع نمط التعليم غير المتزامن.

وتتركز أهداف أكاديمية نماء في النقاط التالية (موقع أكاديمية نماء):

1. إمداد الطلاب الجامعيين وعامة المثقفين بأساسيات العلوم الدائرة على الوحي والفلسفة والعلوم الإنسانية.
2. تمكين المنتسبين لها من اكتساب الآليات المنهجية اللازمة للمعرفة والبحث العلمي.
3. تقوية الكفاءات والمهارات المعينة على التعامل مع المنظومات الفكرية وصفاً وتحليلاً ونقداً وبناءً لدى الطلبة والباحثين.

وتقدم الأكاديمية برامجها التعليمية من خلال نظامين هما (موقع أكاديمية نماء):

– **نظام مقررات المواد:** وهو نظام يسمح للطالب اختيار المقررات التي يرغب بدراستها من بين المقررات التي تقدمها الأكاديمية، ويؤهل هذا النظام الطالب إلى الحصول على شهادة من الأكاديمية لكل مقرر

– على حدة بعد اجتياز اختبار ختامي في المقرر المختار.  
**نظام المسالك الدراسية:** وهو نظام يؤهل الطلاب  
لنيل شهادة دبلوم الأكاديمية، وذلك في مسلكين  
هما:

١. مسلك العلوم الإسلامية: ويتكون من أربع وحدات  
دراسية هي:

وحدة العلوم الدائرة على الوحي	وحدة المنطق ومناهج البحث
وحدة اللغة والأدب والترجمة	وحدة الفلسفة والعلوم الإنسانية

٢. مسلك العلوم الإنسانية: ويتكون من خمس وحدات  
دراسية هي:

وحدة الفلسفة والإبستمولوجيا	وحدة العلوم الإنسانية
وحدة المنطق ومناهج البحث	وحدة العلوم الإسلامية
وحدة اللغة والأدب والترجمة	

وتبلغ مدة الدراسة في كل مسلك أربعة فصول دراسية،  
يدرس الطالب فيها ثلاثين مادة دراسية موزعة على الوحدات  
الدراسية بالإضافة إلى تقديم بحث تخرج في الفصل الرابع.

وتقدم الأكاديمية - في كلا النظامين- المواد الدراسية  
عبر دروس مرئية في موقعها الإلكتروني مدعومة بشرائح  
العرض المعدة في قبل أستاذ المقرر، يعقبها تقويم ختامي  
يعتمد على الاختبارات الموضوعية يتم تصحيحها آلياً.

علمًا بأن التسجيل في نظام المسالك الدراسية غير متاح حاليًا في موقع الأكاديمية: لعدم تحديد رسومه المالية حتى هذه اللحظة، بخلاف نظام المقررات الدراسية الذي يمكن التسجيل فيه.

وتجدر الإشارة أن الأكاديمية أتاحت التسجيل المجاني من ٢٤ مارس (٢٠٢٠م) إلى ٣٠ يونيو (٢٠٢٠م)، خلال جائحة كورونا ضمن مبادراتها العلمية، وذلك وفق نظامين هما (موقع أكاديمية نماء):

## ١. نظام الدبلومات:

يتاح للطالب التسجيل في أحد الدبلومات الأربعة:  
دبلوم العلوم الإسلامية. دبلوم الفلسفة  
والمناطق والمناهج.  
دبلوم العلوم الإنسانية. دبلوم اللغة والاتصال  
والترجمة.

ويحصل الطالب على شهادة دبلوم بعد اجتيازه لاختبار كل مادة من مواد الدبلوم، وإنجاز بحث أو إنجاز مجموعة من التكاليفات مكان البحث، وأما في حالة عدم الرغبة في إنجاز البحث أو التكاليفات يحصل على شهادة لكل مادة على حدة.

## ٢. نظام المقررات الدراسية:

يتاح للطالب فيه اختيار أربعة مواد متفرقة من ضمن المواد الدراسية التي تقدمها الأكاديمية. ويحصل الطالب على شهادة لكل مادة على حدة بعد اجتياز اختبار إلكتروني ختامي للمادة المختارة.

وتبلغ مدة إنجاز المواد الدراسية في كلا النظامين

سبعة أشهر من تاريخ التسجيل، يضاف إليها شهرين آخرين لإنجاز البحث في نظام الدبلومات.

وقد بلغ عدد المسجلين في الأكاديمية خلال فترة المبادرة ١٨٧٠٦ طالبًا يمثلون نسبة تقارب ٥٦% من إجمالي المشتركين في منصة الأكاديمية بشكل عام والبالغ عددهم ٣٣١٩٧ مشترك من ١٠٧ دولة، وذلك حسب الإحصائيات التي حصل عليها الباحث من إدارة الأكاديمية<sup>(١)</sup>، وهذا الإحصائيات تدل على الإقبال الكبير الذي شهدته مبادرة أكاديمية نماء خلال فترة الجائحة، وقد توزع المسجلين في المبادرة حسب الأنظمة الدراسية المتاحة على النحو التالي:

### جدول رقم (١)

#### توزع المسجلين في مبادرة الأكاديمية حسب نظام الدراسة

عدد المسجلين	طريقة التسجيل المختارة
٣٧٩٥	دبلوم العلوم الإسلامية
٤٩٢٧	دبلوم العلوم الإنسانية
٢٩٩٧	دبلوم الفلسفة والمنطق والمناهج
٣٩٩١	اللغة والاتصال والترجمة
٢٩٩٦	مواد متفرقة
١٨٧٠٦	المجموع:

(١) تم الحصول على هذه الإحصائيات بواسطة الدكتور عبد الكريم جندي (المشرف العلمي في المجموعة التفاعلية لدبلوم العلوم الإنسانية في أكاديمية نماء) الذي تواصل مشكورًا مع إدارة الأكاديمية وزود الباحث بالإحصائيات المطلوبة.

## ★ الدراسات السابقة:

- دراسة (صفر، 2020م) هدفت إلى التعرف على المعوقات التي حالت المؤسسات التربوية الحكومية في دولة الكويت خلال فترة انتشار جائحة كورونا من التمكن من مواصلة تقديم خدماتها التربوية الأساسية في البيئة الافتراضية وفق استراتيجيات التعليم والتعلم عن بعد، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي إذ طبقت الدراسة على عينة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الكويت بلغ عددها 495 عضوًا، وكشفت نتائج الدراسة أن المعوقات الإدارية كانت في المرتبة الأولى بدرجة تأثير كبيرة جدًا، تلتها المعوقات الأكاديمية بدرجة تأثير كبيرة، وأخيرًا المعوقات اللوجستية بدرجة تأثير متوسطة.
- دراسة (منال النظامي، 2020م) هدفت إلى التعرف على مدى توافر المتطلبات التقنية والبشرية لتطبيق التعليم عن بعد في مدارس محافظتي جرش وعجلون، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي إذ طبقت الدراسة على عينة من مديري المدارس بلغ عددها 141 مديرًا ومديرة. وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة توافر المتطلبات التقنية لتطبيق التعليم عن بعد جاءت منخفضة بينما كانت درجة توافر المتطلبات البشرية لتطبيق التعليم عن بعد بدرجة متوسطة.
- دراسة (أمني الرابعة، 2020م) هدفت الدراسة إلى الكشف عن الدور الذي يؤديه التعليم عن بعد في تنمية التعلم الذاتي لدى طلبة جامعة الزرقاء في ظل انتشار فيروس كورونا، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وطبقت الدراسة على عينة من طلبة جامعة الزرقاء الخاصة بلغت 138 طالبًا، واستعملت الاستبانة أداة للدراسة، وكشفت نتائج الدراسة أن تقييم عينة الدراسة لمستوى التعليم



عن بعد والتعلم الذاتي كان متوسطًا، وأنه توجد علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين التعليم عن بعد والتعلم الذاتي.

— دراسة (خولة محمود، 2020م) هدفت هذه الدراسة إلى تقويم واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين والطلبة من خلال قياس مدى استفادة الطلبة بمحاضرة الزرقاء من تجربة التعليم عن بعد، والكشف عن التحديات التي تواجه المعلمين والمعلمات من استخدام نظام التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا، واستخدم فيها المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة أداة للدراسة، وتكونت العينة التي طبقت عليها الدراسة من 90 مديراً ومديرة، و320 معلماً ومعلمة، ومن 169 طالباً وطالبة، وقد خلصت الدراسة إلى أن استفادة الطالب من نظام التعليم عن بعد كانت بشكل متوسط، وأن أعلى التحديات التي توجه نظام التعليم عن بعد هو سهولة الغش أثناء الاختبارات، وقلة تدريب الطلبة على استخدام نظام التعليم عن بعد.

— دراسة (أويابة، صالح، 2020م) هدفت الدراسة إلى تقييم تجربة الطلبة إلى التعليم عن بعد في ظل إغلاق الجامعة بسبب فيروس كورونا. وذلك باستخدام المنهج الوصفي التحليلي [المسحي]، والاستبانة كأداة للدراسة، إذ طبقت الدراسة على عينة من طلاب جامعة غرداية بالجزائر بلغ عددها 100 عينة، وأظهرت النتائج أن هناك تكييفاً مع الأزمة واستعداداً مقبولاً للتعليم عن بعد، وأن الطلبة يفضلون التفاعل غير المتزامن في التعليم عن بعد، وكما توصلت الدراسة إلى أن هناك معوقات مادية وبشرية تحد من تفاعل الطلبة مع الأنشطة المتاحة في مختلف المنصات.



## ★ التعليق على الدراسات السابقة

يتبين من استعراض الدراسات السابقة التشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة في الموضوع العام؛ وهو التعليم عن بعد في ظل الظروف الراهنة لجائحة كورونا، غير أنها اختلفت مع الدراسة الحالية في أن جميع الدراسات السابقة تناولت التعليم عن بعد في المؤسسة التعليمية الرسمية، والدراسة الحالية استهدفت المؤسسات التعليمية غير الرسمية، واتفقت مع الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي المسحي كمنهج للدراسة، والاستبانة كأداة لها. وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في إثراء الإطار النظري وبناء أداة الدراسة.

## ★ منهج الدراسة:

بما أن الدراسة استهدف استطلاع وجهة نظر طلاب أكاديمية نماء المستفيدين من مبادرة الأكاديمية خلال جائحة كورونا، فإن المنهج المناسب لهذه الدراسة، هو المنهج الوصفي المسحي الذي يعرف بأنه «ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطة استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها، دون أن يتجاوز ذلك إلى دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب مثلًا» (العساف، ١٤٣١هـ، ص ١٧٩).

## ★ مجتمع الدراسة، وعينته:

يتكون مجتمع الدراسة من طلاب أكاديمية نماء للعلوم الإسلامية والإنسانية المستفيدين من مبادرة الأكاديمية خلال جائحة كورونا والمنضمين للمجموعات التفاعلية الرسمية في تطبيق Telegram Messenger، والبالغ عددهم ٣٧٣٣ طالبًا.

وقد وُزعت الاستبانة إلكترونياً في المجموعات التفاعلية الرسمية خلال شهر ديسمبر ٢٠٢٠م. وتمت الاستجابة من قبل العينة: حيث بلغت الاستجابات (٣٠٤) بنسبة (٨,١%) من مجموع الطلاب المنضمين للمجموعات التفاعلية، ويمكن وصف العينة المحصلة حسب متغيرات الدراسة (الجنس- نظام الدراسة- المؤهل العلمي) على النحو التالي:

### جدول رقم (٢)

#### وصف العينة المحصلة وفقاً لمتغيرات (الجنس- نظام الدراسة- المؤهل السابق)

المتغيرات	الفئات	العدد	النسبة	المتغيرات	الفئات	العدد	النسبة
الجنس	ذكر	١٥٥	%٥١	نظام الدراسة	دبلوم العلوم الإسلامية	٥٥	%١٨,١
	أنثى	١٤٩	%٤٩		دبلوم العلوم الإنسانية	٧٧	%٢٥,٣
	المجموع	٣٠٤	%١٠٠		دبلوم الفلسفة ومناهج البحث	٨٢	%٢٧
المؤهل العلمي	الثانوية العامة	٦٥	%٢١,٤		دبلوم اللغة والاتصال والترجمة	٧٧	%٢٥,٣
	البكالوريوس	١٧٠	%٥٥,٩		نظام المقررات الدراسية (مواد متفرقة)	١٣	%٤,٣
	ماجستير	٥٩	%١٩,٤		المجموع	٣٠٤	%١٠٠
	دكتوراه	١٠	%٣,٣				
	المجموع	٣٠٤	%١٠٠				

يتضح من الجدول رقم (٢) أن غالبية العينة -وفقاً لمتغير المؤهل العلمي- يحملون مؤهل البكالوريوس حيث بلغت نسبتهم (%٥٥,٩)، بينما بلغت نسبة من يحملون مؤهلات

علياً -ماجستير ودكتوراه- قرابة (٢٣٪)، وأن معظم العينة -وفقاً لمتغير نظام الدراسة- ملتحقون بنظام الدبلومات حيث بلغت نسبتهم (٩٥,٧٪).

## \* أداة الدراسة:

بما أن الدراسة استهدفت استطلاع وجهة نظر طلاب أكاديمية نماء حول التعليم عن بعد من واقع تجربهم في الأكاديمية: لذا استخدم الباحث استبانة إلكترونية مكونة من محورين، وذلك لمناسبتها لطبيعة الدراسة وطبيعة مجتمعه، وقد تم بناؤها بالاستفادة من الأدب التربوي والدراسات السابقة في مجال التعليم عن بعد، وتكونت الاستبانة - في صورتها الأولية - من جزأين هما:

- الجزء الأول: البيانات الأولية لأفراد العينة (الجنس، نظام الدراسة في الأكاديمية، المؤهل العلمي).
- الجزء الثاني: عبارات الاستبانة وتكونت في صورتها الأولية من (31) عبارة مقسمة على محورين هما: مميزات التعليم عن بعد في أكاديمية نماء، وصعوبات التعليم عن بعد في أكاديمية نماء.

## \* صدق وثبات أداة الدراسة:

١. **الصدق الظاهري:** للتأكد من الصدق الظاهري للأداة تم عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة بلغ عددهم خمسة محكمين وفق مقياس ثنائي (مدى الوضوح، ومدى المناسبة)، حيث عدوا الاستبانة صالحة ومناسبة لقياس ما صممت من أجله، وتسهم في تحقيق أهداف الدراسة، وذلك بعد إجراء التعديلات اللازمة على عباراتها. ووفقاً لتوجيهاتهم، ومقترحاتهم، تم تعديل صياغة بعض العبارات، وحذف بعضها، مع إضافة عبارة واحدة،

وأصبحت الاستبانة في شكلها النهائي مكونة من 30 عبارة مقسمة على محاور الدراسة، كل محور يتضمن 15 عبارة.

٢. **صدق الاتساق الداخلي وثبات الأداة:** تم التأكد من اتساق عبارات الأداة وارتباطها ضمن المحاور ومع عموم الأداة من خلال استخدام مقياس الارتباط لبيرسون، والتأكد من ثبات الأداة من خلال استخدام معامل ألفا كرونباخ، وذلك بعد تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية قدرها (30) طالبًا من عينة الدراسة.

### – جدول رقم (٣) قياس صدق الاتساق الداخلي وثبات أداة الدراسة

م	المحور	العدد	قيمة ألفا كرونباخ	قيمة بيرسون
١	مميزات التعليم عن بعد في أكاديمية نماء	١٥	٠,٧٣	**٠,٧٩
٢	صعوبات التعليم عن بعد في أكاديمية نماء	١٥	٠,٧٩	**٠,٩١
قيمة ألفا كرونباخ الكلية ٠,٨١		العدد ٣٠		
** دالة عند المستوى ٠,٠١ فأقل				

يتضح من الجدول رقم (٣) أن الدرجة الكلية لقيمة ألفا كرونباخ (٠,٨١)، وهي قيمة مرتفعة، تدل على أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وكما كانت معاملات الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية مرتفعة، ودالة عند مستوى الدلالة (٠,٠١)؛ مما يعكس اتساقًا داخليًا مرتفعًا في جميع محاور الدراسة، وهذه القيم تدل على أن أداة الدراسة يمكن الاعتماد عليها لقياس ما وضعت لقياسه.

## ★ الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم ترميز إجابات الاستبانة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، ومن ثم تحليله باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

١. التكرارات والنسب المئوية لمتغيرات الدراسة.
٢. معامل الارتباط لبيرسون، لقياس صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.
٣. معامل ألفا كرونباخ، لقياس ثبات أداة الدراسة.
٤. المتوسط الحسابي الموزون (المرجح)؛ وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات مفردات عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات أداة الدراسة، كما أنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.
٥. الانحراف المعياري؛ للتعرف إلى مدة انحراف استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات أداة الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي.
٦. اختبارات (T-Test): للفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس.
٧. تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA): للفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الدراسة (نظام الدراسة، المؤهل العلمي).

## ★ عرض نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها:

لتسهيل تفسير النتائج اعتمد الباحث الوزن النسبي لمقياس الثلاثي حيث تم إعطاء كل درجة من درجات المقياس وزناً ترجيحياً كالآتي: يشير رقم (٣) إلى درجة عالية، والرغم (٢) إلى درجة متوسطة، والرغم (١) إلى درجة ضعيفة، ثم تم حساب المتوسطات المرجحة لهذه الدرجات كما يوضحها الجدول الآتي:

## جدول رقم (٤) توزيع درجات المقياس

م	طول الفئة	الوصف
١	من ١ إلى أقل ١,٦٧	ضعيفة
٢	من ١,٦٧ إلى أقل من ٢,٣٣	متوسطة
٣	من ٢,٣٣ إلى ٣	عالية

### تحليل نتائج الدراسة:

أولاً: الإجابة على السؤال الأول؛ ونصه: ما مميزات التعليم عن بعد في أكاديمية نماء للعلوم الإسلامية والإنسانية كما يراها طلاب الأكاديمية؟

تمت الإجابة على هذا السؤال بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للمحور الأول في أداة الدراسة، وكانت النتائج على النحو التالي:

### جدول رقم (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية  
لاستجابات العينة بخصوص مميزات التعليم عن بعد في  
أكاديمية نماء

م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التحقق
١	تقديم فرص تعليمية تخصصية لمن يجد صعوبة في تلقيها في المؤسسات التعليمية الرسمية.	٢,٨٢	٠,٣٩	٤	عالية
٢	يعزز التعليم عن بعد مهارات التعلم الذاتي لدى الطالب.	٢,٨١	٠,٤٢	٦	عالية

متوسطة	١٥	٠,٦٥	٢,٢٥	يُسهم التعليم عن بعد في مراعاة الفروق الفردية بشكل أكبر.	٣
عالية	٨	٠,٤٧	٢,٧٦	يتيح التعليم عن بعد فرصة التكوين العلمي الرصين في اهتمامات الطالب العلمية خارج نطاق تخصصه العلمي في المؤسسات التعليمية الرسمية.	٤
عالية	٢	٠,٣٨	٢,٨٦	توفير المرونة الفائقة في تنظيم أوقات الدراسة، دون التقيد بمواعيد وجداول دراسية محددة.	٥
عالية	١١	٠,٦٢	٢,٥٨	وجود دافعية ذاتية نحو التعلم عن بعد أكبر منها في التعلم الحضوري.	٦
عالية	٥	٠,٤٤	٢,٨٢	يعتبر التعليم عن بعد أداة للتعليم المستمر مدى الحياة.	٧
عالية	١	٠,٢٩	٢,٩٢	الكفاءة التدريسية والمستوى العلمي العالي لأعضاء هيئة التدريس.	٨
عالية	٩	٠,٤٨	٢,٧٤	المحتوى العلمي للمقررات الدراسية يلبي احتياجات وميول الدارسين.	٩
عالية	٣	٠,٣٨	٢,٨٦	يعتبر التعليم عن بعد وسيلة لتنمية القدرات المعرفية.	١٠
عالية	١٠	٠,٥٣	٢,٦٨	تنمية المهارات البحثية من خلال خوض تجربة مفيدة في إنجاز التكاليفات أو البحث.	١١



عالية	١٤	٠,٦٦	٢,٤٠	أسهمت اللقاءات النقاشية مع أساتذة المقررات في إحداث تفاعل بين الطلاب وأساتذة المقررات.	١٢
عالية	١٢	٠,٦١	٢,٥٦	ساعدت المجموعة التفاعلية في Telegram على إحداث تفاعل الطلاب والمشرف العلمي في كافة الاتجاهات	١٣
عالية	١٣	٠,٥٦	٢,٥٣	تعتبر وسائل الشرح (المحاضرات المسجلة ومرفقاتها) في المنصة كافية لاستيعاب المادة العلمية المقررة.	١٤
عالية	٧	٠,٤٦	٢,٧٩	سهولة التعامل مع المنصة التعليمية الخاصة بالأكاديمية.	١٥
عالية		٠,٣٠	٢,٦٩	المتوسط العام	

يتضح من الجدول رقم (٥) أن مميزات التعليم عن بعد في أكاديمية نماء للعلوم الإسلامية والإنسانية من وجهة نظر طلابها؛ كانت بدرجة عالية، وبمتوسط عام بلغ (٢,٦٩) من (٣,٠٠)، وبانحراف معياري بلغ (٠,٣٠)، وهي قيمة منخفضة جدًا؛ مما يعني تجانس أفراد العينة في تقديرهم لدرجات تحقق المميزات بشكل عام، وقد جاءت العبارة رقم (٨) والتي نصها (الكفاءة التدريسية والمستوى العلمي العالي لأعضاء هيئة التدريس) في المرتبة الأولى بين العبارات الخاصة بمميزات التعليم عن بعد في أكاديمية نماء للعلوم الإسلامية والإنسانية، بمتوسط حسابي بلغت قيمته (٢,٩٢) من (٣,٠٠)، وبانحراف معياري بلغ (٠,٢٩)، بدرجة تحقق عالية، ويعكس ذلك أهمية دور المعلم في العملية التعليمية، وأن الكفاءة التدريسية والمستوى العلمي العالي عامل مهم

لنجاح أي نظام تعليمي، ويلاحظ أن جميع عبارات في هذه المحور من وجهة نظر عينة الدراسة كانت بدرجة تحقق عالية ما عدا العبارة رقم (٣) والتي نصها (يُسهم التعليم عن بعد في مراعاة الفروق الفردية بشكل أكبر) والتي كانت بدرجة متوسطة من وجهة نظر عينة الدراسة، وبمتوسط حسابي بلغت قيمته (٢,٢٥ من ٣,٠٠)، وانحراف معياري بلغ (٠,٦٥)، ويفسر ذلك مدى جدية إدارة أكاديمية نماء للعلوم الإسلامية والإنسانية في تقديم تعليم نوعي بجودة عالية.

### ثانياً: الإجابة على السؤال الثاني؛ ونصه: ما صعوبات التعليم عن بعد في أكاديمية نماء للعلوم الإسلامية والإنسانية كما يراها طلاب الأكاديمية؟

تمت الإجابة على هذا السؤال بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للمحور الثاني في أداة الدراسة، وكانت النتائج على النحو التالي:

#### جدول رقم (٦)

#### المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة بخصوص صعوبات التعليم عن بعد في أكاديمية نماء

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التحقق
١٦	عدم توافر خدمات الإنترنت بصورة كافية وجيدة.	١,٨٠	٠,٦٩	١٤	متوسطة

متوسطة	٢	٠,٦٠	٢,١٨	قلة التفاعل في التعليم عن بعد يفقد الطالب مهارات الاتصال الشفوي والتفاعل اللفظي مع الأساتذة والطلاب الآخرين.	١٧
متوسطة	٩	٠,٧٢	١,٩١	غياب التفاعل الحي في التعليم عن بعد يؤدي إلى شعور الطلاب بالملل والضجر.	١٨
متوسطة	١١	٠,٦٦	١,٨٥	غياب التفاعل المباشر بين الطلاب وأساتذة المقررات يعوق استيعاب المقررات الدراسية بشكل جيد.	١٩



ضعيفة	١٥	٠,٧١	١,٦٢	كثرة الأعطال الفنية في المنصة التعليمية أهدر الكثير من أوقات التعلم أمام الطلاب.	٢٠
متوسطة	١٣	٠,٧٨	١,٨١	غياب الوضوح في آلية التقويم المعتمدة من قبل الأكاديمية في بداية الدراسة.	٢١
متوسطة	٧	٠,٧١	١,٩٤	صعوبة المحتوى العلمي للمقررات الدراسية تتطلب بذل جهد ووقت كبيرين.	٢٢
متوسطة	١٠	٠,٨٠	١,٨٨	الكثافة العددية في المجموعات التفاعلية لا تتيح التواصل الفاعل والنشط بين المشرف العلمي والطلاب.	٢٣



متوسطة	٤	٠,٦٧	٢,١٢	تركيز الاختبار الختامي للمقررات على مستويات التفكير الدنيا في المجال المعرفي (التذكر - الحفظ).	٢٤
متوسطة	١	٠,٧٢	٢,٣٢	افتقاد التغذية الراجعة الفورية في الاختبار الختامي للمقررات الدراسية يحرم الطلاب من معرفة جوانب الضعف لديه.	٢٥
متوسطة	٣	٠,٧١	٢,١٨	اقتصار عملية التقويم في غالبية المقررات الدراسية على التقويم الختامي فقط.	٢٦
متوسطة	٨	٠,٨٠	١,٩٤	قصر المدة الزمنية المتاحة لإتمام المتطلبات الدراسية.	٢٧



متوسطة	٦	٠,٧١	١,٩٩	اللقاءات النقاشية المباشرة غير كافية للإجابة على استفسارات الطلبة (لقاء لكل مادة).	٢٨
متوسطة	١٢	٠,٧٨	١,٨٥	محدودية مصادر التعلم [شرائح العرض + محاضرة مسجلة]	٢٩
متوسطة	٥	٠,٧٦	٢,٠٠	صعوبة إنجاز البحث/ التكليفات: لعدم تعميم مقرري مناهج البحث على جميع دبلومات الأكاديمية.	٣٠
<b>متوسطة</b>		<b>٠,٣٧</b>	<b>١,٩٦</b>	<b>المتوسط العام</b>	

يتضح من الجدول رقم (٦) أن صعوبات التعليم عن بعد في أكاديمية نماء للعلوم الإسلامية والإنسانية من وجهة نظر طلابها؛ كانت بدرجة متوسطة، وبمتوسط عام بلغ (١,٩٦) من (٣,٠٠)، وبانحراف معياري بلغ (٠,٣٧)، وهي قيمة منخفضة جدًا؛ مما يعني تجانس أفراد العينة في تقديرهم لدرجات تحقق الصعوبات بشكل عام، ومما يثير الانتباه أن العبارات المتعلقة بعملية التقويم وعددها ثلاث عبارات جاءت في المراتب الأربعة الأولى بين العبارات الخاصة بصعوبات

التعليم عن بعد في أكاديمية نماء للعلوم الإسلامية والإنسانية وذلك على النحو التالي: العبارة رقم (٢٥) والتي نصها (افتقاد التغذية الراجعة الفورية في الاختبار الختامي للمقررات الدراسية يحرم الطلاب من معرفة جوانب الضعف لديه) في المرتبة الأولى، والعبارة رقم (٢٦) والتي نصها (اقتصار عملية التقويم في غالبية المقررات الدراسية على التقويم الختامي فقط) في المرتبة الثالثة، والعبارة رقم (٢٤) والتي نصها (تركيز الاختبار الختامي للمقررات على مستويات التفكير الدنيا في المجال المعرفي في المرتبة الرابعة، بمتوسطات حسابية تتراوح بين (٢,١٢-٢,٣٢)، مما يدل على صعوبات عملية التقويم كانت أكثر صعوبات التعليم عن بعد التي واجهت طلاب الأكاديمية خلال تجربتهم الدراسية، وقد كانت العبارة رقم (٢) والتي نصها (قلة التفاعل في التعليم عن بعد يفقد الطالب مهارات الاتصال الشفوي والتفاعل اللفظي مع الأساتذة والطلاب الآخرين) هي العبارة التي حصلت على المرتبة الثانية بين عبارة هذا المحور بمتوسط حسابي (٢,١٨ من ٣,٠٠) متجاوزة بذلك عبارتان من العبارات المتعلقة بعملية التقويم، ويدل ذلك على أن قلة التفاعل في العملية التعليمية يعد من أبرز الصعوبات التي تواجه الطلاب في التعليم عن بعد.

**ثالثاً: الإجابة على السؤال الثالث؛ ونصه: هل توجد فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين استجابات العينة لمحاوَر الدراسة تبعاً لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، ونظام الدراسة)؟**

وللإجابة على هذا السؤال؛ تم استخدام اختبارات للعينات المستقلة (T-Test) لفحص الفروق تبعاً لمتغير الجنس، فيما تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للتأكد من مدى وجود فروق تبعاً لمتغيري الدراسة (المؤهل العلمي-نظام الدراسة)، وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (٧)

نتائج اختبارات للفروق بين استجابات العينة تبعًا  
لمتغير الجنس

المحور	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
المحور الأول: مميزات التعليم عن بعد	ذكر	١٥٥	٢,٧٠	٠,٢٢٤	٠,٥٢٧	٠,٥٩٨	غير دالة إحصائيًا
	انثى	١٤٦	٢,٦٩	٠,٢٣٣			
المحور الثاني: صعوبات التعليم عن بعد	ذكر	١٥٥	١,٩٦	٠,٣٥١	٠,٣٦٥	٠,٧١٦	غير دالة إحصائيًا
	انثى	١٤٦	١,٩٧	٠,٣٨٤			

يتضح من بيانات الجدول رقم (٧) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين استجابات العينة تعزى لمتغير الجنس على كافة المحاور حيث جاءت قيمة ت لمحاور الدراسة على التوالي (٠,٥٢٧, ٠,٣٦٥) بقيم احتمالية أكبر من مستوى الدلالة (٠,٠٥)، ويمكن تفسير ذلك باتفاق أفراد العينة من الجنسين على مميزات التعليم عن بعد، وإحساسهم الموحد بنفس الصعوبات التي واجهت مسيرتهم التعليمية عن بعد من خلال تجربتهم في أكاديمية نماء للعلوم الإسلامية والإنسانية.



## جدول رقم (٨)

### نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين استجابات العينة تبعًا لمتغير (المؤهل العلمي)

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
المحور الأول: مميزات التعليم بعد	بين المجموعات	٠,١٣٦	٣	٠,٠٤٥	٠,٨٧٢	٠,٤٥٦	غير دالة إحصائيًا
	داخل المجموعات	١٥,٤٧٩	٢٩٧	٠,٠٥٢			
	المجموع	١٥,٦١٦	٣٠٠				
المحور الثاني: صعوبات التعليم بعد	بين المجموعات	٠,٠٣٤	٣	٠,٠١١	٠,٠٨٤	٠,٩٦٨	غير دالة إحصائيًا
	داخل المجموعات	٤٠,٣٩١	٢٩٧	٠,١٣٦			
	المجموع	٤٠,٤٢٥	٣٠٠				

يتضح من بيانات الجدول رقم (٨) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تعزى لمتغير المؤهل العلمي على كافة المحاور حيث جاءت قيمة ف لمحاور الدراسة على التوالي (٠,٨٧٢)، و(٠,٠٨٤) بقيم احتمالية أكبر من مستوى الدلالة (٠,٠٥)، ويمكن تفسير ذلك كون أفراد العينة بمختلف مستوياتهم العلمية عاشوا واقعًا واحدًا من خلال تجربتهم التعليمية في أكاديمية نماء الأمر الذي أدى إلى تجانس استجاباتهم.



## جدول رقم (٩)

### نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين استجابات العينة تبعًا لمتغير (نظام الدراسة)

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
المحور الأول: مميزات التعليم عن بعد	بين المجموعات	٠,١٢٥	٤	٠,٠٣١	٠,٥٩٦	٠,٦٦٦	غير دالة إحصائيًا
	داخل المجموعات	١٥,٤٩١	٢٩٦	٠,٠٥٢			
	المجموع	١٥,٦١٦	٣٠٠				
المحور الثاني: صعوبات التعليم عن بعد	بين المجموعات	٠,٦٠٨	٤	٠,١٢٥	١,١٣١	٠,٣٤٢	غير دالة إحصائيًا
	داخل المجموعات	٣٩,٨١٧	٢٩٦	٠,١٣٥			
	المجموع	٤٠,٤٢٥	٣٠٠				

يتضح من بيانات الجدول رقم (٩) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين استجابات أفراد العينة تعزى لمتغير نظام الدراسة في الأكاديمية على كافة المحاور حيث جاءت قيمة ف لمحاور الدراسة على التوالي (٠,٥٩٦)، و (١,١٣١) بقيم احتمالية أكبر من مستوى الدلالة (٠,٠٥)، ويمكن تفسير ذلك بأن أفراد العينة بمختلف الدبلومات ونظام المقررات الدراسية عاشوا واقعًا واحدًا نظرًا لتشابه النظام الدراسي الذي أقرته إدارة الأكاديمية في مختلف الدبلومات المقدمة.

### ★ التوصيات والمقترحات:

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث ويقترح ما يلي:

١. السعي لاستقطاب الكفاءات العلمية والأساتذة المرموقين في تخصصاتهم العلمية من مختلف البلدان للتدريس في الأكاديميات التعليمية غير الرسمية.
٢. استضافة أساتذة المقررات الدراسية في المجموعات التفاعلية للدبلومات؛ وذلك لإحداث تفاعل حي ومباشر بين الطلاب وأساتذة المقررات الدراسية.
٣. التوسع في تطبيق التعليم عن بعد في الأكاديميات التعليمية غير الرسمية للمساهمة في إتاحة الفرص التعليمية التخصصية لمن يجد صعوبة في تلقيها في المؤسسات التعليمية الرسمية.
٤. حث إدارة الأكاديميات التعليمية غير الرسمية إلى التواصل مع السلطات التعليمية للحصول على اعتماد المؤهلات الصادرة منها كمؤهلات معترف بها من قبل السلطات التعليمية.
٥. ضرورة الاهتمام بعملية التقييم في التعليم عند بعد بشكل أكبر، مع ضرورة أن تكون عملية التقييم عملية

مستمرة لا تقتصر فقط على التقييم الختامي فقط، بل تشمل مختلف أنواع التقييم.

٦. تطوير البرامج التعليمية المقدمة، وذلك بتقديم المقررات الدراسية بشكل متزامن وغير متزامن للاستفادة من مميزات كل نوع من أنواع التعليم بعد.

٧. إجراء المزيد من الدراسات التي تستهدف الأكاديميات التعليمية غير الرسمية.

٨. إجراء دراسات تطويرية تهدف تقديم تصور مقترح لتطوير الأكاديميات التعليمية غير الرسمية.



إبراهيم، عبد الرزاق؛ أبو راوي، نجاح. (٢٠٢٠م). معوقات التعليم عن بعد في الجامعة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج ٣، ع ٢٥٩-٢٩٤.

الأحمري، سعاد. (١٤٣٦هـ). التعليم الإلكتروني.

أويابة، صالح؛ وصالح، أبو القاسم. (٢٠٢٠م). تقييم تجربة التعليم عن بعد في ظل جائحة COVID-١٩ من وجهة نظر الطلبة: دراسة حالة بجامعة غرداية بالجزائر. مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج ٣، ع ١٣٣-١٥٧.

بن يطو، حورية، (٢٠٢٠م). الجامعة الجزائرية في ظل أزمة كورونا من ثلاثية التعليم التقليدي إلى ثنائية التعليم الحديث. مجلة رؤى في الآداب والعلوم الإنسانية، ع ١، ص ٤٦-٥٩.

حجازية، أميمة عوض مصطفى. (٢٠٢٠م). بعض الاتجاهات والخبرات الحديثة في التعليم عن بعد في الدراسات العليا الجامعية. جمعية الثقافة من أجل التنمية، س ٢٠، ع ١٥٢، ص ٣٤-١.

الربابعة، أماني. (٢٠٢٠م). دور التعليم عن بعد في تعزيز التعلم الذاتي لدى طلبة جامعة الزرقاء الخاصة. مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، مج ١٠، ع ٣، ص ٥٢-٧٥.

شلوسر، لي آيرز؛ سيمونسن، مايكل (٢٠١٥م). نظريات التعليم عن بعد، ومصطلح التعلم الإلكتروني. ترجمة نبيل جاد عزمي. ط ٢، مكتبة بيروت: مسقط.

صفر، عمار. (٢٠٢٠م). معوقات التعليم والتعلم عن بعد في التعليم الحكومي بدولة الكويت أثناء تفشي جائحة كورونا المستجد «كوفيد-١٩» من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت: دراسة استطلاعية تحليلية. المجلة التربوية، جامعة سوهاج. ج٧٩، ٢٠٥٧-٢٠٤٠.

عبد المجيد، حذيفة والعاني، مزهر. (٢٠١٥م). التعليم الإلكتروني التفاعلي. مركز الكتاب الأكاديمي. عمان، الأردن.

العساف، صالح. (١٤٣١هـ)، المدخل إلى: البحث في العلوم السلوكية. الرياض دار الزهراء.

القحطاني، أمل، وآخرون. (٢٠٢٠م). الدافعية ودورها في تفعيل عملية التعلم عن بعد لدى طلاب التعليم الأساسي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أولياء الأمور والمعلمين. مجلة القراءة والمعرفة. ع٢٢٩. ص ٢٧٥-٢٩٨

محمود، خولة. (٢٠٢٠م). تقويم واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين والطلبة. المجلة الدولية أبحاث في العلوم التربوية والإنسانية والآداب واللغات، مج٣، ع٣٢٢-٥٥٦.

مهدي، آمال العرابوي. (٢٠٠٧م). تعليم الكبار في ضوء فلسفة التعليم عن بعد: الجامعة كنموذج، مؤتمر مستقبل التعليم الجامعي العربي رؤية تنموية، ٣-٥ مايو، المركز العربي للتعلم والتنمية، القاهرة، المكتب الجامعي الحديث.

موقع أكاديمية نماء للعلوم الإسلامية والإنسانية، مسترجع من

[<https://www.namaeacademy.com/stayaturhome>]

موقع أكاديمية نماء، مسترجع من

[<https://www.namaeacademy.com/aproposdelacad->]  
[[emie/reglement-interne](#)]

موقع أكاديمية نماء، مسترجع من

[https://www.namaeacademy.com/aproposdelacad- \[emie/systemes-de-configuration2](https://www.namaeacademy.com/aproposdelacad- [emie/systemes-de-configuration2)

موقع أكاديمية نماء، مسترجع من:

[\[https://www.namaeacademy.com/stayaturhome \]](https://www.namaeacademy.com/stayaturhome ])

موقع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو). اليونسكو، اليونيسف، البنك الدولي: خسارة قرابة ٤ أشهر من التعليم لدى الأطفال في البلدان الأشد فقرًا منذ بداية الجائحة. مسترجع من

[\]-lbnk-lywnysf-lywnskw/news/org.unesco.ar//:https \]-lshd-lbldn-fy-ltfl-ld-ltlym-mn-shhr-4-qrb-khsr-ldwly \[llyh-bdy-mndh-fqran](https://org.unesco.ar//:https ]-lbnk-lywnysf-lywnskw/news/org.unesco.ar//:https ]-lshd-lbldn-fy-ltfl-ld-ltlym-mn-shhr-4-qrb-khsr-ldwly [llyh-bdy-mndh-fqran)

موقع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو). التعليم: من الاضطراب إلى التعافي. مسترجع من

[\[https://ar.unesco.org/covid19/educationresponse\]](https://ar.unesco.org/covid19/educationresponse)

النظامي، منال. (٢٠٢٠م). مدى توافر المتطلبات التقنية والبشرية لتطبيق التعليم عن بعد في مدارس محافظتي جرش وعجلون من وجهة نظر مديرها. مجلة القراءة والمعرفة، ٢٢٧، ٨٣-١١٥.

نظام حماية الطفل، المملكة العربية السعودية، ١٤٣٦هـ.

